

# مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للمصف السادس الأساسي في الأردن

صديق حسن شديفات\*

الملخص \_ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للمصف السادس الأساسي في الأردن، ومعرفة ترتيب النصوص حسب درجة مقروئيتها في التربية الإسلامية، وأثر الجنس في تحديد درجة المقروئية. حيث أعدت أربعة اختبارات تنمى "بأسلوب كلوز (CLOZE)" من موضوعات (كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان، الجليس الصالح، الصحابي الجليل: الزبير بن العوام رضى الله عنه، التكافل). وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (310) طالباً وطالبة في مدارس تربية قصبه المفرق. ومن أهم نتائج الدراسة أن أداء الطلبة في مستوى مقروئية التربية الإسلامية كانت ضمن المستوى الإحباطي على المستوى الكلي، وكذلك على المستوى الفردي باستثناء موضوع (كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان) حصل على متوسط حسابي (41.3) وهي نسبة تعتبر ضمن المستوى التعليمي، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مقروئية الكتاب تبعاً لاختلاف الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: المقروئية، كتب التربية الإسلامية، الصف السادس الأساسي، الأردن.

# مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في

## الأردن

### 1. المقدمة

العام، وهي: إعداد المتعلم المسلم إعداداً متكاملًا ومتوازنًا، وبناء المجتمع السليم القوي المتماسك المتوازن، والكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة، وإبراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله صالحًا لكل زمان ومكان [9].

ومن هذا المنطلق تعد كتب التربية الإسلامية - كغيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى الإطار المرجعي والمصدر المباشر، الذي يتضمن محتواها المعرفة الدينية والاجتماعية، والظواهر الطبيعية والبشرية، والاتجاهات والقيم ومهارات القراءة والعمل، والبحث والاستقصاء والتحليل والمهارات العقلية المختلفة والقضايا الفقهية المعاصرة [6,10].

وجاءت النتائج العامة والخاصة لمنهج وكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لتؤكد ضرورة تضمين هذه الكتب محتوى معرفياً بنصوص وقراءات مختلفة، لتثير قدرات الطلبة وتفكيرهم، وتدريبهم على فهم المادة وتحليلها ومناقشتها، ومحاكمتها من خلال المحتوى وتلك النصوص القرائية وزارة التربية والتعليم [11]. ولما كانت الكتب المدرسية من أكثر الوسائل التربوية أهمية، وتأثيراً في النشء، فإن الأمر يستدعي استمرارية تقويمها، لتكون ملائمة لنضج الطلبة، ومستوياتهم، وقدراتهم اللغوية والعقلية، ولتتمكن المؤسسات ذات العلاقة من الحكم على مدى مناسبة مقروئيتها لمستويات الطلبة [3].

وتشتمل عناصر المقروئية في كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي على محتوى هذه الكتب ممثلة في: الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والمعلومات والمعارف والأفكار والحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والمهارات، والوسائل والأنشطة التعليمية، والتقويم [12].

هذا وتعد المقروئية نتاج تفاعل القارئ مع المادة المقروءة، ومدى التوافق بينهما. وعلى الرغم من اختلاف الباحثين حول تعريفها إلا أنهم يتفقون على أنها: مدى مناسبة المادة المقروءة للقارئ من حيث السهولة أو الصعوبة، ومدى قابلية النص للقراءة بالنسبة للمرحلة العمرية للطلبة الذين أعدت لهم، الأمر الذي يجعلهم أكثر اندماجاً واهتماماً مع النص، مما يؤدي إلى نجاح عملية الاتصال والتفاعل بين القارئ والمادة المقروءة. ومن خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة تبين أن هناك أهمية لدراسة مستوى مقروئية الكتب الدراسية لجميع المراحل الدراسية بالإضافة إلى اعتماد بعض منها على اختبار التتمة (أسلوب كلوز) لقياس مقروئية كتب المواد الدراسية المختلفة، وهو الأسلوب نفسه الذي استخدمته هذه الدراسة الحالية. أما الفرق بين هذه الدراسة وسابقتها، فيتمثل في أنها تناولت مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، ومعرفة فيما إذا كانت توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى المقروئية، ومعرفة تدرج النصوص العلمية حسب موقعها في الكتاب في ضوء درجة مقروئيتها.

للكتاب المدرسي تأثير كبير في العملية التربوية؛ لأنه الأداة التي تعبر فعلياً وبصورة شاملة عن محتوى المنهج الدراسي، فمن أهداف وأسس اجتماعية وفلسفية ونفسية إلى توجهات تتصل بطرائق التدريس واستخدام وسائل التعليم وأساليب التقويم، ولذلك يلجأ مؤلفو الكتب المدرسية إلى الاسترشاد بالمنهج عند قيامهم بتأليفه، بحيث يحتوي قدرًا مشتركاً من المعرفة والاتجاهات والمهارات والنشاطات ووسائل الإيضاح [1].

ونتيجة لهذه الأهمية حظي الكتاب المدرسي بأهمية بالغة من الطالب والمعلم على حد سواء، فهو الأساس الذي يستمد منه المعلم عناصر درسه المعرفية، واختيار طرق التدريس وأساليبه، والوسائل التعليمية التعليمية المناسبة إسماعيل [2]. ولما كان الهدف الأسى هو الأخذ بيد المتعلم ومساعدته حتى يصبح دراساً مستقلاً يصل إلى ما يريد عن طريق الرجوع إلى المصادر المكتوبة وقراءتها لذا وجب أن يكون الكتاب التعليمي مناسباً للقارئ حتى يستطيع المتعلم أن يصل إلى تحقيق مبتغاه مما يقرأ [3].

ويعرف الكتاب المدرسي بأنه "المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر، فضلاً عن أنه هو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة: اللقاني وآخرون [4].

ونظراً للاهتمام الذي تحظى به الكتب المدرسية باعتبارها دعامة أساسية يعتمد عليها المتعلم والمعلم في غرفة الصف، والتي تعمل على تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات والقدرات والقيم والاتجاهات التي تسهم في إعدادهم للحياة إعداداً متكاملًا عبر تنمية مهارات التعامل ومواجهة مشكلات الحياة المعاصرة المتفاقمة، ولما كانت الكتب المدرسية أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشء، فإن الأمر يستدعي الوقوف عندها ومعرفة مدى ملاءمتها للصفوف التي تدرس لها.

ويعد كتاب التربية الإسلامية على درجة كبيرة من الأهمية في تنفيذ المحتوى العلمي الذي يشتمل عليه منهاج التربية الإسلامية، وله مكانته الخاصة بين المواد التعليمية الأخرى، ويعرف حمدان [5] الكتاب المدرسي بأنه وثيقة تربوية مكتوبة، يستخدمها المعلم والتلميذ في التعلم والتدريس لتحقيق الأهداف المنهجية المطلوبة [6].

نظراً لأهمية التربية الإسلامية كمادة دراسية، أفرد لها في الأردن منهاج، سمي منهاج التربية الإسلامية، ونتيجة لذلك أدخلت عليها تطورات؛ بحيث لم يعد الهدف من تدريسها حفظ النصوص من القرآن، والسنة، أو من أحكام المعاملات، والعقائد فحسب، بل تعداها ليشمل الجانب السلوكي للمتعلم لتصبح في جوهرها تربية سلوكية [7] وأصبح منهاجها في ظل التطوير التربوي منهاجاً عملياً، يتفاعل فيه الطالب والمعلم بعد أن كان منهاجاً قائماً على المعرفة والتلقين [8]. وللتربية الإسلامية كمادة دراسية ثلاث وظائف رئيسية، تشكل في مجموعها الأهداف العامة لمراحل التعليم

وتطبيق تلك الاختبارات على عينة من المتعلمين وتصحيحها وتحديد مدى فهم المتعلمين للمادة من خلال درجاتهم في الاختبار وتتحدد القواعد في نظام الحذف بطول الفراغ وطريقة التصحيح". ولغايات هذه الدراسة تم حذف الكلمة السابعة من الموضوعات التي تم اختيارها من كتاب التربية الإسلامية واستمر الحذف إلى نهاية النص ثم وضع فراغ بحجم واحد مكان الكلمة المحذوفة حتى لا يوحى بحجم الكلمة، ثم كُلف الطلبة بملاء الفراغات ثم حصرت الإجابات وأعطيت درجة لكل من أجاب بالكلمة الأصلية أو بما هو مرادف لها بالمعنى.

محددات الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية باقتصارها على:

- أربعة نصوص من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في الأردن.

- المدارس الأساسية التابعة لتربية قسبة محافظة المفرق، وتحديدًا طلبة الصف السادس الأساسي بهذه المحافظة.

- اختبارات التتمة الأربعة بأسلوب كلوز لقياس مقروئية كتاب التربية الإسلامية.

### 3. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

استخدام الباحث اختبار التتمة بأسلوب كلوز (Cloze Test) لمعرفة مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية.

#### ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس تربية قسبة محافظة المفرق في الأردن، وعددهم (1892) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار أربع مدارس من مجتمع الدراسة بشكل عشوائي، بواقع مدرستين للذكور ومدرستين للإناث، وبلغت عينة الدراسة (310) طالب وطالبة، منهم (135) طلبة و(175) طالباً.

#### ج. أداة الدراسة

تم استخدام اختبار التتمة بأسلوب كلوز (Cloze) كمقياس لتحديد مستوى مقروئية النصوص التي تم اختيارها من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس.

صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم عرض الاختبارات الأربعة على عدد من المختصين بمناهج التربية الإسلامية، ومناهج اللغة العربية، والقياس والتقويم، وبعد القراءة أبدوا موافقتهم علماً بأن الباحث أخذ بجميع ملاحظاتهم وتعديلاتهم.

ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبارات الأربعة عن طريق إعادة الاختبار (Test-R-Test) حيث طبق على عينة من خارج مجتمع الدراسة، ثم أعيد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع، ونتائج معاملات ثبات الاختبارات الأربعة يبينها الجدول (1).

جدول 1 معاملات ثبات اختبارات التتمة الأربعة

رقم النص	عنوان النص	معامل الثبات
1	كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان	88.3
2	الجليس الصالح	80.2
3	الصحابي الجليل: الزبير بن العوام رضى الله عنه	79.4
4	التكافل الاجتماعي في الإسلام	81.7
	معامل الثبات الكلي	82.3

ولما كان كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في الأردن من الكتب التي طورتها وزارة التربية والتعليم، فإن هذا الكتاب يستدعي تقويمه بإجراء مثل هذه الدراسة العلمية لمعرفة مستوى مقروئته للطلبة، لتحديد درجة ملاءمته لهم، ومدى مواكبته لمعايير الكتب المنهجية، وهذا ما حاولت هذه الدراسة القيام به من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية.

#### أ. أسئلة الدراسة

- 1- ما مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في درجات طلبة الصف السادس الأساسي في ضوء مقروئتهم لكتاب التربية الإسلامية تعزى إلى الجنس؟
- 3- هل هناك تدرج في نصوص كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي؟

#### ب. التعريفات الإجرائية

- المقروئية: الدرجة النسبية لصعوبة النصوص القرائية التي يواجهها الطالب في فهمه لمضمونها كما يقيسها اختبار التتمة (اختبار كلوز) وتقاس بالدرجة المتحققة للطالب على اختبارات التتمة.

- درجة المقروئية: وهي متوسط الاستجابات الصحيحة للطلبة في اختبارات التتمة.

- مستوى المقروئية: يتحدد في ضوء مدى استيعاب الطالب للنصوص المقروءة، وفقاً لدرجاته في اختبار التتمة، ويتكون من ثلاثة مستويات متدرجة هي:

أ- المستوى الإحيائي: وهو المستوى الذي يعجز فيه الطالب عن قراءة النص واستيعابه، حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بأقل من 40% في اختبارات التتمة.

ب- المستوى التعليمي: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه بمساعدة من المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين 40%-60% في اختبارات التتمة.

ج- المستوى المستقل: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب قراءة النص واستيعابه معتمداً على نفسه دون مساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بأكثر من 60% في اختبارات التتمة.

- كتاب التربية الإسلامية: وهو الكتاب الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في الأردن، على طلبة الصف السادس الأساسي.

اختبار التتمة كلوز: يعرفه اندرسون [13] بأنه " طريقة تتألف من مجموعة من القواعد لبناء اختبارات التتمة من عينات مواد كتابية

- المتغير التابع:

مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثالث، كما تم استخدام اختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثاني.

#### 4. النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: " ما مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاختبارات الأربعة، حيث جاءت نتائجهم كما هي موضحة في الجدول (2).

يتضح من الجدول (1) أن معامل الثبات الكلي لاختبارات التتمة الأربعة بلغ (82.3) وهو معامل مقبول لغايات اتمام هذه الدراسة. إجراءات تصحيح الاختبار:

تم تصحيحها الأوراق بعد جمعها باعتماد طريقة التصحيح المطابقة أو المرادفة لها بشرط ألا يغير المعنى حيث وفي هذه الحالة تم منح درجة واحدة، كما تم تجاهل الأخطاء الإملائية والنحوية وتم تحويل المجموع إلى النسب المئوية بحيث كانت الدرجة النهائية لكل اختبار من الاختبارات الأربعة من مئة درجة.

متغيرات الدراسة:

كانت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

- المتغير المستقل:

الجنس (ذكر، أنثى).

مستويات المقروئية (المستقل، التعليقي، الإحباطي).

جدول 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاختبارات الأربعة

رقم النص	عنوان النص	العدد	المتوسط الحسابي لمستوى المقروئية	الانحراف المعياري
1	كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان	310	41.3	21.6
2	الجليس الصالح	310	36.7	23.2
3	الصحابي الجليل: الزبير بن العوام رضی الله عنه	310	32.3	20.5
4	التكافل الاجتماعي في الإسلام	310	31.5	22.6
	متوسط المجموع الكلي	310	35.3	21.9

مراعاة الفروق الفردية بينهم.

نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في درجات طلبة الصف السادس الأساسي في ضوء مقروئيتهم

لكتاب التربية الإسلامية تعزى إلى الجنس؟

تم استخراج درجة المقروئية على اختبارات التتمة الأربعة للذكور والإناث. وتم استخدام اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطي درجات الجنسين في اختبارات التتمة الأربعة، وبين الجدول (3) نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق بين درجة المقروئية للنصوص تبعاً لاختلاف الجنس.

يتبين من الجدول (2) أن النص الأول (كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان) قد حصل على مستوى تعليقي وبمتوسط حسابي (41.3) وأن باقي اختبارات التتمة لقياس مستوى مقروئية النصوص الثلاث (الجليس الصالح، الصحابي الجليل الزبير بن العوام، التكافل الاجتماعي) تقع ضمن المستوى الإحباطي. وبالنظر أيضاً إلى الجدول رقم (2) يتضح أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (35.3) بنسبة مئوية (35.3%) وبانحراف معياري بلغ (21.9). وهو ضمن المستوى الإحباطي فهو أقل من (40%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم اهتمام مؤلفي كتاب التربية الإسلامية للصف السادس للمرحلة العمرية لهذا الصف فضلاً عن

جدول 3 نتائج اختبار (ت) لقياس الفروق بين درجتي المقروئية تبعاً لمتغير الجنس

رقم النص	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي درجة المقروئية	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	ذكر	135	36.7	23.1	308	0.596	0.0391
	أنثى	175	38.4	22.5			
2	ذكر	135	25.6	19.5	308	1.621	0.0255
	أنثى	175	29.9	18.5			
3	ذكر	135	34.5	25.6	308	0.273	0.0687
	أنثى	175	38.2	22.9			
4	ذكر	135	24.3	23.5	308	0.152	0.0610
	أنثى	175	27.6	24.8			
الكلي	ذكر	135	30.2	22.9	308	0.579	0.0450
	أنثى	175	33.5	22.2			

الذات في المجتمع الأردني لذا نجد أن بعض الأسر قد تهتم بتعليم البنات أكثر من الذكور.  
نتائج السؤال الثالث: "ما مدى تدرج النصوص العلمية في كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الأساسي حسب موقعها في الكتاب في ضوء درجة مقروئيتها؟"  
تم استخراج درجة مقروئية كل نص من النصوص الأربعة في كتاب التربية الإسلامية، ورتبت حسب تسلسلها وكما هو مبين في الجدول رقم (4).

جدول 4 ترتيب النصوص العلمية حسب درجة مقروئيتها

رقم النص	عنوان النص	درجة المقروئية	ترتيب النص في الكتاب	ترتيب النص حسب درجة المقروئية
1	كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان	38.8000	1	1
2	الجليس الصالح	36.7000	2	2
3	الصحابي الجليل: الزبير بن العوام رضى الله عنه	32.3000	3	3
4	التكافل الاجتماعي في الإسلام	31.5000	4	4

بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين.  
[3] حبيب الله، محمد. (1997). القراءة بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم. عمان: دار عمار.  
[4] اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة ورضوان، برنس. (1990). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.  
[5] حمدان، زياد (2000) تخطيط المنهج: الكتاب المدرسي من تقدير الحاجات والتطوير الى تقييم الجدوى، دار الحديث، دمشق.  
[6] هندي، صالح. (2009) طرائق تدريس التربية الإسلامية. دار الفكر، عمان: الأردن.  
[7] الحيارى، محمود (2003) أهم طرق تدريس الأطفال في منهج التربية الإسلامية، أبحاث اليرموك، 19 ص 1429-1465.  
[8] وزارة التربية والتعليم (1996) دليل المعلم في مادة التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي.  
[9] مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (1984) صيغة موحدة لوثيقة أهداف المراحل والخطط الدراسية، التربية الإسلامية واللغة العربية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربي، الرياض.  
[10] الخالدة، ناصر. (2001). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية. مكتبة الفلاح، الكويت.  
[11] وزارة التربية والتعليم. (2005). النتائج العامة والخاصة لمنهج التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي. المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، عمان: الأردن.  
[12] الجلاد، ماجد. (2004). تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية. دار المسيرة، عمان: الأردن.

## ب. المراجع الأجنبية

[13] Anderson, J. (1976). Psycholinguistic Experiments in Foreign Language Testing. St. Lucia, Queensland: University of Queensland Press.

يتبين من الجدول (3) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.0450) بين درجة مقروئية النصوص العلمية في اختبارات التمتة الأربعة، تبعاً لاختلاف الجنس لصالح الإناث حيث بلغت المتوسطات الحسابية للإناث (33.5) بنسبة مئوية (33.5%)، بينما كانت المتوسطات الحسابية للذكور (30.2) بنسبة مئوية (30.2%).  
ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر ميلاً واهتماماً بالدراسة من الذكور، حيث يعلمن أن الدراسة هي الطريق الوحيد للتفوق وإثبات

يتضح من الجدول (4) أن النصوص العلمية متدرجة في ضوء درجة مقروئيتها، حيث إن أكثر النصوص درجة كان النص الأول (كتابة القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان)، وبعده جاء النص الثاني (الجليس الصالح)، وجاء في المرتبة الثالثة النص الثالث (الصحابي الجليل: الزبير بن العوام رضى الله عنه)، وجاء في المرتبة الرابعة النص الرابع (التكافل الاجتماعي في الإسلام).  
ويعزو الباحث ذلك إلى بنائية تأليف كتب التربية الإسلامية في جميع المراحل الدراسية، والتي يركز مؤلفوها في جميع وحداتها على البدء بالقرآن الكريم؛ تلاوة وقراءة وفهما وتدبرا وحفظا، ثم الحديث النبوي الشريف، ثم السيرة النبوية الشريفة، ثم الأخلاق الإسلامية. وذلك سعياً منهم إلى بناء شخصية الفرد المسلم بناء صحيحاً وسليماً ومتوازناً، باعتبار أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما من أهم مصادر التشريع الإسلامي، ومعرفة حقائق هذا الدين. كما أن الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني (الأندية القرآنية، ودور القرآن الكريم، والجمعيات الخيرية، ومراكز رياض الأطفال، ووسائل الاعلام) كلها تركز على هذا المنهج في غرس وترسيخ الثقافة الإسلامية السليمة والصحيحة، والتي محورها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والسنة النبوية، والأخلاق الإسلامية.

## 5. التوصيات

بعد استعراض نتائج هذه الدراسة ومناقشتها يوصي الباحث بما يلي:  
- ضرورة اهتمام مؤلفي كتب التربية الإسلامية للصف السادس بمستوى مقروئيتها.  
- ضرورة مراجعة مؤلفي كتب التربية الإسلامية لها بما يتناسب وحاجات الطلبة وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم.

## المراجع

## أ. المراجع العربية

[1] الشطي، بسام خضر (2001) تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي العام في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، الكويت المجلد 15، العدد 59 ص ص 177-214.  
[2] إسماعيل، علي إبراهيم. (1995). قياس مقروئية النصوص القرآنية في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الأول الإعدادي

# LEVEL OF READABILITY FOR THE SIXTH GRADE STUDENTS' ISLAMIC EDUCATION TEXTBOOK IN JORDAN

SADEQ AL-SHUDAIFAT  
QATAR UNIVERSITY

---

**ABSTRACT\_** *This study aimed at investigating the level of readability for the Islamic education textbook of the sixth graders in Jordan and arranging the textbooks accordingly. This study also aimed at studying the effect of gender on readability level, if there is any. Four cloze tests were prepared in the following subjects: writing the Holy Quran at Othman era, the virtuous companion, the righteous companion: Alzubair bin Al 'Awaam, interdependence (takaful). The random sample consisted of 310 male and female students representing Al Mafrq Directorate. The reported results revealed that the students' reading performance level fell within the low level in general with an exception in the case of "Writing the Holy Quran" which obtained a mean of 41.3, A mean that was considered acceptable. Results also showed a significant difference for gender (females) on the readability level.*

**KEY WORDS:** *readability, Islamic education textbooks, Basic six grade, Jordan.*